

الكافية لابن الحاجب - 671 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا وقائدنا وقودتنا وحبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله ثم الحمد لله اما بعد فالكلام الان في - 00:00:00

حرفي الاستفهام قال ابن الحاجب احسن الله اليه ورحمه ورحمنا تعالى حرف الاستفهام الهمزة وهل اذا الذي للاستفهام عند ابن الحاجب الهمزة هل وتقدم في باب حروف العطف ان ام - 00:00:29

من جملة حروف العطف تنقسم الى متصلة ومنقطعة منفصلة ام المنفصلة من جملة احرف الاستفهام ايضا عند كثير من النحات وبالتالي صارت ومن ثم صارت احرف الاستفهام ثلاثة الهمزة هل اتفاقا ومنهم من ادخل فيها - 00:00:58

المنفصلة على ما مضى تفصيله في باب حروف قال رحمه الله لهما صدر الكلام. اي لهذين الحرفين الكلام وقد مضى في اللقاء الماضي لم كان لاحرف التحضيض واللوم والنفي والاستفهام - 00:01:25

والشرط وغيرها كل ما يؤدي او يؤدي به معنى من المعاني فحقه ان يكون في صدر الكلام ليبتدأ بهذا المعنى من اول الكلام. اذا لهما الصدارة لهذا الغرض. هذا هو المعهود في حروف المعاني - 00:01:51

ولهما الصدارة ايضا لسبب اخر. وهما وهو انهما سؤال والمنطق والعقل ان السؤال يجب ان يسبق المسؤول عنه فلا يعقل ان تذكر المسؤول عنه ثم تتلوه بالسؤال اذا انما قدم او قدمت احرف الاستفهام لانهما سؤال - 00:02:10

والمنطق يقتضي ان تبدأ بالسؤال ثم تتلو تتلو السؤال بذكر المسؤول عنهم مرة ثانية يعني اقول لانهما يدلان على معنى هذا السبب الاول وهو هذا الاستفهام وهذا السؤال طلب حصول العلم بامر - 00:02:35

لم يكن معلوما عند المتكلم وقت السؤال به ويطلب حصوله هذا العلم من المخاطب. اذا لانهما نوع من الكلام حقه كالشرط كالنفي الى اخره. ان يبتدأ جاء به الكلام من اول الامر كما مضى بيانه في اكثر من موضع - 00:02:55

قال حرفاء الاستفهام الهمزة وهل طبعا وتلحق بهما ام المنفصلة لهما صدر الكلام تقول يبين يمثل لي الهمزة وهل وهما في صدر الكلام تقول ازيد قائم وقد تلاهما وقد تلا الهمزة جملة اسمية واقام زيد - 00:03:16

التلاتها جملة فعلية وتكرار المثال هنا مقصود يعني ليس تكرار لمجرد مزيدا من الايضاح. يريد ان يقول هنا ان الهمزة تدخل على جملة اسمية وتدخل على جملة فعلية بمعنى لا تختص بالدخول على اسمية فقط او على فعلية فقط - 00:03:41

بل تدخل عليهما معا ولانها لا تختص بواحدة منهما على ما مضى بيانه اكثر من مرة لم تعمل يعني همزة الاستفهام وكذا هل من جملة الاحرف المهملة غير العاملة لعدم الاختصاص - 00:04:03

او يقال لما لم تختص لم تعمل فتكرار المثال ازيد قائم واقام زيد للدلالة على انها غير مختصة بنوع معين من نوعي الجملة ثم قال وكذلك هي. هل اي واستعمال هل كاستعمال الهمزة في هاتين الجملتين؟ تقول ازيد قائم وهل - 00:04:22

زيد قائم واقام زيد وهل قام ثم قال والهمزة اعم تصرفا بمعنى كما هو معهود في امي كل باب او في كل باب في كل باب له مجموعة من الادوات تعمل العمل نفسه. هناك ام - 00:04:45

هذا الباب قال والهمزة اشارة الى امية الهمزة قال والهمزة اعم تصرفا ثم قال مدلا لان الهمزة اعم من هل والهمزة اعم تصرفا اي

تختص الهمزة في مواضع تستعمل فيها الهمزة ولا تجوز فيها - [00:05:17](#)

هل قال من جملة ما تختص به الهمزة يريد ان يذكر الان المواضع التي تختص بها الهمزة تعمل فيها الهمزة دون هل قال يقول ازيدا ضربت يريد بهذا جواز الفصل بين الفعل ومعموله هذا جائز في الهمزة - [00:05:42](#)

غير جائز في هل او هو كثير في الهمزة ليس كثيرا في هل او هو الاصل في الهمزة وليس اصلا في هل وتضرب زيدا وهو اخوك هنا المقصود استفهام انكاري او توبيخي - [00:06:09](#)

والاستفهام الانكاري التوبيخي مما تختص به الهمزة. ولا يجوز ان تؤدي استفهاما انكاريا توبيخيا بهل هذا فرق من جملة الفروق بين الهمزة وهل اذا وتضرب زيدا وهو اخوك لاختصاص الهمزة بالاستفهام الانكاري التوبيخي - [00:06:33](#)

وزيد عندك ام عمرو؟ اي ومن جملة ما تختص به الهمزة انها تقع في مقابلة امن المتصلة يعني للتعين تستعمل للتعين في حين ان هل لا تكون للتعين؟ هل لا تكون الا - [00:06:54](#)

التصديق الرابع مما تختص به الهمزة قال و ثم اذا ما وقع وا فامن كان او من كان دون هل يقصد بهذه الايات الكريمات ان من جملة ما تختص به - [00:07:15](#)

الهمزة دون هل تنفرد به الهمزة ولا يصح في هل انها اذا كانت في جملة معطوفة بثم ثم اذا ما وقع او بالفاء فامن كان او بالواو اوى من كان - [00:07:37](#)

قدمت همزة الاستفهام على العاطفي جاءت قبل العاطف تنبيها على اصلتها اصالة الهمزة في التصدير ثم اذا ما وقع امنتم فامن كان على بينة مبن من ربه فامن زين له - [00:07:56](#)

سوء عمله او من كان ميتا فاحييناه وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم الى اخره. دون هل فلا يصح في هل تقدم على عاطفي هذا المقدار هو الذي اكتفى به ابن الحاجب رحمه الله تعالى فيما يتعلق بهذين الحرفين ولم يزد - [00:08:19](#)

فوق ذلك اشار الى اربعة من الفروق بين همزة بين الهمزة وهل وأشار الى ان سارجع الى الكتاب مرة ثانية وأشار ايضا الى ان الهمزة اعم تصرفا يعني اشارة الى ان الهمزة - [00:08:49](#)

ام احرف الاستفهام من عدة جهات من جملة الجهات انها اعم تصرفا طبعا ادوات الاستفهام احرف واسماء المتفق على حرفية الهمزة و هل وما عدا الهمزة وهل اسماء الهمزة اصل - [00:09:07](#)

ادوات الاستفهام والام وذلك لمجموعة من الامور اول الامور انا الان ساعدت الامور جعلت الهمزة اما للباب ثم بعد ذلك انتقل الى فروق بين الهمزة وهل ومن جملة الامور التي ساعدها مما تختص به الهمزة. ومما اهلها للامية نستنبط ايضا الفروق. احيانا وانا - [00:09:32](#)

انا اعدد اسباب الامية من اسباب الامية نأخذ الفروق ايضا اول سبب من اسباب الامية الهمزة كونها حرفا وسائر اخواتها عدها الاسماء والاصل في افادة المعاني هو للحروف دون الاسماء - [00:09:57](#)

اذا كانت هل كانت الهمزة اما لابن وكيف ومتى ومن وايانا وان لان تلك اسماء في حين ان الهمزة حرف والحرف هو الاصل في افادة المعاني تقول وهل تشاركها في الحرفية - [00:10:16](#)

اذا من هذا الوجه بمفرده لا تستحق الهمزة الامية لمشاركتها هل بهذا الوجه لكن هناك اوجه اخرى تنفرد بها الهمزة عن هل

واضح هذا السبب الاول السبب الثاني من اسباب الامية من كونها كون الهمزة اقوى في باب الاستفهام - [00:10:39](#)

لماذا؟ لانها تدخل في مواضع الاستفهام كلها وغيرها من ادوات الاستفهام مما يستفهم به من ادوات الاستفهام يلزم موضعا معينيا يعني على سبيل المثال من تختص بالسؤال عن يعقل والهمزة تستعمل في من يعقل وفيما - [00:11:06](#)

لا يعقل ما تختص بالسؤال عما لا يعقل والهمزة فيهما معا. اي للعاقل وغيره كيف تختص بالحال؟ اين بالمكان؟ متى بالزمان؟ انا انى بالزمان والمكان او الحال. ايان للزمان كم للعدد؟ اذا كل من هذه الادوات يختص بنوع معين يسأل عنه بهذه الاداة. في حين ان - [00:11:30](#)

آآ الهمزة يسأل بها عن لا تختص بنوع معين مما يسأل به اه يسأل بغيرها عنه هل لا يسأل بها في جميع المواضع الا ترى انه لا انك تقول ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز ان تقول - 00:12:05

هل زيد عندك ام الثالث من اسباب الامية انها تلزم الاستفهام. اتكلم عنها الحقيقة او مجازا وسائر اخواتها ما عدا هل تخرج عن الاستفهام الى الشرطي مثلا اذا تخرج عنه الى غيره حقيقة او - 00:12:26

او مجازا من تكون استفهامية وتكون شرطية تكون موصولية تكون الى اخره. طب حرفا للجر تكون الى اخره. وهكذا ما تأتي موصولية تأتي نافية تأتي تعجبية تأتي انواعها كثيرة هل تخرج الى معنى قد - 00:12:53

هل الهمزة تلزم ماذا لا تخرج عنه هل قد تخرج الى معنى قد يعني صار عندنا في احرف التوقع والتحقيق قلنا قد لعل وان على مذهبي اطرب وهل ايضا ذكروا على ذلك الذي يرى ان هل تخرج الى معنى قد ذكروا على ذلك قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور - 00:13:17

والواقع انه بالفعل قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وكذلك هل تخرج الى النفي؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان والمعنى والله اعلم ما جزاء الاحسان الا - 00:13:52

الاحسان ليس جزاء الاحسان الا الاحسان وكما الاستفهامية تخرج الى معنى ربة لافادة التكفير وهي كم الخبرية كم رجل اكرمت تريد؟ ان تقول قد اكرمت عددا كبيرا من الرجالي اذا وسائر ما عدا كم؟ وهل - 00:14:12

ذكرت الان كم وهل ما عدا كم وهل ومن وما تخرج الى الشرق ايضا من الادوات من ادوات الاستفهام رابع اسباب الامية توسعهم فيها. اكثر مما توسعوا في غيرها من ادوات الاستفهام. فلم يستقبحوا ان يكون بعد - 00:14:37

المبتدأ او الخبر وان يكون الخبر فعلا نحو ازيد قام واستقبحوا ذلك في غيرها من حروف الاستفهام لقلة التصرف قالوا لا يجوز ان تقول هل زيد قام زيد قام جائز - 00:14:58

هل زيد قام هذا من جملة الفروق لا يصح لقلة التصرف لعدم استعمالها بفنون كثير كثيرة من التراكيب الخامس من اسباب الامية آآ وهو معنى اعم تصرفا. هذا الخامس من اوجه الامية هو يوضح معنى - 00:15:17

كقول ابن الحاجب اعم تصرفا ايضا بشكل اكبر طبعا الاسباب الماضية ايضا تدل على انها اعم تصرفا هنا المعاني التي تخرج عنها من الاستفهام الحقيقي الى غيره قالوا تخرج الى مجموعة من المعاني تخرج عن الاستفهام الحقيقي الى مجموعة من - 00:15:40

كخروجها الى التسوية وليس المقصود بهمة بالهمزة التي نخرج عن الاستفهام الى التسوية تلك التي تتلو كلمة سواء بخصوصها كما مر معنا في فيما مضى بل قد تقع بعد همزة التسوية وقد تقع بعد غيرها مثل ما ابالي احصل هذا؟ ام هذا؟ هنا تسوية - 00:16:07

ما ادري حصل هذا ام هذا ليت شعري اهذا ام هذا الى اخره؟ فهنا ليست يعني الهمزة التي تخرج الى التسوية عن الاستفهام الحقيقي الى التسوية ليست مخصوصة وقوعها بعد سواء قد تقع بعد غيرك - 00:16:38

كما مر معنا فيما مضى والضابط هنا ان الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر في محلها لقوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ونحو ما ابالي اياكم آآ اقامت - 00:16:57

آآ ما ابالي قمت ام قعدت او اقامت ام قعدت؟ فكما ترى هنا يصح سواء سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما ابالي بقيامك وعدمه اذا تخرج الى التسوية وتخرج الى الانكار الباطلي - 00:17:17

انكار اباطلي تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان من ادعاه ادعى وقوعه كاذب كما في قوله تعالى ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا وكقوله فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون وافسحر هذا - 00:17:40

وشهدوا القاهم ويحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وافعيننا بالخلق الاول بل هم في نفس من خلقهم جديد ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعدها لزم ثبوته ان كان منفي - 00:18:07

هذه فائدة مهمة اذا خرجت الهمزة الى الانكار الباطلي افادت النفي اليس هكذا؟ طيب من هذه الجهة ان كان منفي في الاصل اذا لزم الثبوت لان نفي النفي ومنه من هذا قوله تعالى اليس الله بكاف - 00:18:31

عبدہ الم یجدک یتیمًا فاوی وجاء بعدها ووجدک ضالًا فهد الم یجعل کیدهم فی تضلیل نفیه ثم جاء بعدها وارسل علیهم طیرًا مرحبًا به الإثبات فکن عطف اثباتًا علی اثبات لانه خرجت ماذا - [00:19:00](#)

من النفي الی اثبات ولہذا قالوا ولہذا ایضًا کان قول جریر فی عبد الملک بن ہشام الستم خیر من ركب المطایا واندی العالمین بطون راح کان مدحا بل قیل انه امدح بیت قالتہ العرب. یعنی عندما یقال - [00:19:31](#)

آآ انسب بیت اجی بیت اذم بیت الی اخرہ امدح بیت هو آآ قول جریر ولہذہ القصۃ او لہذہ القصیدۃ قصۃ جمیلۃ. یعنی الا ورجعت الی قصۃ ہذہ القصیدۃ لہا قصۃ جمیلۃ جدا - [00:19:53](#)

دخول جریر الی عبد الملک وجمال القصۃ فی مطلعہا وجمال القصۃ فی شیء اخر ایضًا من داخل ابیات القصۃ فی المطلع قال جریر اتصحو ام فؤادک غیر صاحی وقال لہ ہشام بل فؤاد امک یا ابن کذا وكذا - [00:20:12](#)

لانه وقال فدخل الروع یعنی سيطر الرعب علی جریر وھذہ القصیدۃ كانت ارتجالیۃ فلما فجأہ بهذا آآ ارتج علیہ وسيطر علیہ الرعب ثم تمالك نفسه وآآ قال بما بقصیدۃ جاءت من من اعاجیب قصائدہ - [00:20:39](#)

نعم آآ تخرج ایضًا الی الانکار قلنا تخرج الی التوسیۃ تخرج الی الانکار الباطلی تخرج الی الانکار التوبیخی لانکار التوبیخی الانکار الباطلی تقتضي ان ما بعدها منفي. فان سبق بنفي صار الکلام اثباتًا - [00:21:09](#)

فی الانکار التوبیخی تقتضي ان ما بعده واقع. وھذا الفرق ما بین الباطل و التوبیخی وان فاعلہ ملوم ما بعده واقع والفاعل کما فی قوله تعالی اتعني آآ اتعبدون ما - [00:21:30](#)

تحتون آآ و غیر اللہ مدعون وافکا الہۃ دون اللہ تريدون أتأتون الذکران أتأخذونہ بہتانًا ومنہ ایضًا قول العجاجی اطربا وانتق النسري والدرہ بالانسان دوا ري یعنی اطرِب وانت شیخ کبیر وفيہ من اہ - [00:21:51](#)

من قالوا علی بعد کذا مرحلۃ من حلب ان السرين وق نسرین لما کتب یاقوت معجمہ كانت علی بعد مراحل من حلب والآن فی وسط حلب معروفۃ بهذا الاسم ما زالت الی الآن - [00:22:27](#)

واهل حلب یقولون قن نسرین او یقولون باق النسرین لان الباب کان بابًا لاحظ باب النسر. یعنی هو باب من ابواب اسوار حلب الذی يؤدي الی جہۃ ولكن قد نسرین الآن صارت فی وسط فی وسط حلب تمامًا صارت الآن - [00:22:49](#)

یعنی ہذا یعنی حلب ممتدۃ ولکی تعرف حلب کم ہی ممتدۃ کبیرۃ جدا جدا مکان وحید یطلعک علی امتداد حلب قلعة ہلا الی القلعة الی اعلاہا وقف علی سور قلعة حلب ثم انظر - [00:23:10](#)

ستجد اعرف کم حلب ممتدۃ بشكل جدا مساحتہ کان معی الصدیقان من السعودیۃ فلما وقفنا علی السور تساءلا ترى حلب اکبر ام الرياض حلب اکبر ام جدۃ تساءل؟ ہذا سؤال لما روا لما رأوا منك - [00:23:30](#)

عظمت امتدادہا المعنی الرابع الذی تخرج الیہ الهمزۃ هو التقرير ومعنا التقرير حملک المخاطب علی الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده هو ثبوته ليس عند غيره لانه قد يكون عنده - [00:23:53](#)

ليس ثابتًا تحمله علی الاقرار والاعتراف بما ثبت عنده تقول فی التقرير طبعًا هنا یجب ان یلیہا. اذا هنا قضیتان فی التقرير تحمله علی الاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او استقر عنده نفیہ. الاستقرار الثبوت عنده او استقرار النفي عنده - [00:24:15](#)

اذا امر مستقر. ثبوتًا او نفیًا. ہذا امر اول. والثانی یجب ان یلیہا الشیء الذی تقرر بہ تقول فی التقرير بالفعل مثلاً اضربت زیدا انت انت تقرر اذا بماذا بالفعل؟ اضربت زیدا - [00:24:39](#)

وفي التقرير بالفاعل انت ضربت زيد وفي التقرير بالمفعول ازیدا ضربت تمامًا کما یجب ذلک فی المستفہم عنہ الاصل فی المستفہم عنہ ان یلی اداة الاستفہام فان اردت التقرير بالفعل یجب ان یلی الهمزۃ الفعل. ان اردت التقرير بالفاعل یجب ان یلیہا الفاعل -

[00:24:58](#)

ان اردت التقرير بالمفعول یجب ان یلیہا المفعول کما هو الاصل فی الاستفہام ومنہ قوله تعالی قال تعالی انت الیس هكذا فعلت هذا یا ابراهيم انت فعلتها؟ نعم والمفعول مفروغ - [00:25:24](#)

نعم بالطبع تماما اذا لذلك احسن شيء قيل هنا شأنها في هذا كشأن ما هو الاصل في اداة الاستفهام فيما يلي اداة الاستفهام الاصل لذلك الفرق بين الفصيح والافصح ان الفصيح يقول ان كان يريد ان يسأل عن - [00:25:57](#)

تفاحة اكلت او لم تؤكل تفاحة اكلت تفاحة اكلت يسأل عن ماذا؟ عن المفعول اما ان كان يريد ان يسأل عن الفعل فيقول اكلت تفاحة ان كان يريد ان يسأل عن فاعل - [00:26:17](#)

ازيد اكل التفاحة اذا يليها. التقرير هنا هكذا الاصل في الاستفهام ان يلي المستفهم عنه المسؤول عنه. وهذا الذي يوافق الحكمة العناية في تقديم ما هو مقصودك ومحل عنايتك محل العناية ان تعرف على من وقع الفعل. اذا يجب ان تقدم الفعل - [00:26:37](#)

محل العناية ان تعرف من الذي قام بالفعل تقدم الفاعل محل العناية ان تعرف ما الفعل الذي وقع فتقدمه الفعلة المعنى الخامس الذي تخرج اليه الهمزة من الاستفهام الحقيقي الى غيره التهكم - [00:27:00](#)

كما في قوله تعالى اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا المعنى السادس الامر قالوا ومنه قوله تعالى اسلمتم بمعنى اسلموا السابع التعجب وذكروا ان منه قول آآ قوله تعالى الم تر - [00:27:19](#)

الى ربك كيف مد الظل المقصود هنا التعجب والثامن قالوا الاستبطاء ومنه قوله تعالى حملوا عليه قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. وهناك من المعاني ما فوق هذه الثمانية ليس الامر على سبيل الحصر لكني اكتفي بهذه الثمانية. انا الان اعد - [00:27:40](#)

الوجهة الخامسة من اوجه اه احقية آآ الهمزة بامية بابها الوجه الخامس كان خروجها عن الاستفهام الحقيقي وهو طلب العلم بامر لم يكن معلوما من قبل الى غيره كهذه المعاني - [00:28:07](#)

المعنى السادس اختصاصها دون سائر اخواتها بامور او السبب السادس ليس المعنى السادس. السبب السادس هذا السبب السادس وهو اختصاصها بامور دون سائر اخواتها ذكر آآ ابن الحاجب له اربعة من الصور صور اختصاص - [00:28:29](#)

الهمزة دي التي آآ قال ان تلي ان يليها العاطف ان يراد بها آآ فيما مضى خروجها الى الانكار الى اخره في الوجه الخامس. ذكر اذا الاختصاص ذكر صورا من الاختصاص - [00:28:48](#)

او اشار الى اذا السادس من اوجه الامية اختصاصها دون سائر اخواتها بامور من جملتها جواز حذفها تحذف الهمزة ويبقى الاستفهام بها قائما دون اخواتها كلها فلا تحذف اذا صار عندنا من جملة ما يحذف ويبقى عمله - [00:29:09](#)

الهمزة عن المصدرية الناصبة المصدرية الناصبة دون انواع ان بقية انواع ان ورب هذه الثلاثة تحذف. جواز حذفها دون سائر اخواتها سواء تقدمت عليها ام سواء اتقدمت عليها ام لم تتقدم - [00:29:31](#)

من ذلك قول عمر بدا لي منها معصم جمرت وكف قضيب زينب بينان فوالله ما ادري وان كنت دارية بسبع رميت الجمرة ام بثمانية قالوا يقصد ابي سبع بدليل بثمانية - [00:29:55](#)

اذا سواء سبقت اه سواء تلتها ام او لم تلتها قال الكوميت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب قالوا اراد او ذو الشيب يلعب يعني وهل ذو الشيب - [00:30:18](#)

يلعب لانه يستنكر ان يلعب لانه ذو شيب بدليل قربت وما شوقا الى ولا لعبا مني الثاني مما اختصت به الهمزة ورودها لطلب التصور فهلا تكون الا لي؟ التصديق هنا الهمزة تأتي للتصور نحو زيد قائم - [00:30:48](#)

ام عمرو الو ادبس في اثناءك ام حل الرمان التمر كثير في مصر لا ما عندنا تمر في سوريا لكن عندنا في سوريا يقابل دبس التمر لبس العنب لما كان العنب رخيصة - [00:31:31](#)

لما كانت العوائل تشتري العنب بالاطنان اذكر عندما كنت صغيرا كنا نشترى العنب اجود انواع العنب هو الذي يصلح للعصير ونعاصره ثم يغلى كما يغلى دبس الرمان حتى يصبح ثم تحشى به الفواكه - [00:32:01](#)

والمعجنة ان تحشى به المعجنات اقصد وتصنع به الحلويات في ايام الشتاء كانت كل عائلة تخزن كنكات من بيبس تنكات من دبس العنب. من اجل ان يعطيها الحرارة في ايام الشتاء الباردة. كان يمر ايام شتاء باردة جدا - [00:32:22](#)

على سوريا باردة جدا جدا الدنيا تتجمد. المياه لا تمشي في الانابيب. تتجمد كيف يتغلبون المساكين على البرودة هذه يأكلون يصنعون الحلويات بدبس العنب ما عندهم مقدرة على شراء الحلويات محلات الحلويات دي كل الاغنياء فقط - [00:32:41](#)

والكنافة وغيرها اذا دخلت الكنافة الى بيت يعني اهله بطرانين عندهم فلوس كان في فقر عجيب في الدنيا كلها فخر عجيب نعم يعني فقر ما كانت تختص به بلد دون اخرى - [00:33:01](#)

من قبل كان الفقر سمة عامة. والان بطر الناس ومع زيادة النعم زاد الكفر سبحانه الله! ومع قلة آآ ذات اليد يقابله رضا وقناعة وايمان عظيم جدا الله ان الانسان - [00:33:19](#)

اذا الثاني من الامور التي تختص بها ورودها لطلب التصور ولطلب التصديق ازيد قائم اقام زيد بخلاف سائر اخواتها فانها المختصة بطلب التصديق لذلك قالوا لا يصح هل عندك زيد ام - [00:33:41](#)

وسائر الاخوات مختص بطلب التصور اذا هل مختصة بالتصديق ما عدا هل والهمزة مختص التصور الهمزة وحدها هي التي للتصور والي والتصديق الثالث مما تختص به دخولها على الاثبات كما في قوله تعالى انت قلت انت فعلت - [00:34:04](#)

وعلى النفي كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك قول الشاعر الاضطراب حملة جلدوا اذا الاقي الذي لاقاه امثال وسائر اخواتها لا يدخل الا على الاثبات خاصة الرابع من اسباب الامية استثناها دون اخواتها بتمام التصدير - [00:34:34](#)

بتمام التصدير وذلك بدليل انها لا تعاد بعد امل متصلة ولا المنقطعة تقول ادبس في الاناء ام غسل وازيد خارج ام عمرو مقيم ولا تقولوا اقام زيد ام اقاعد فليس لك ان تعيد الهمزة بعد ان - [00:35:07](#)

كما تعيد الجارة للتوكيد ابي زيد مررت ام عمرو واما هل فيجوز فيها بعد ام المنقطعة الا تعاد استغناء بدلالة العاطف على التشريك نحو هل قام زيد ام خرج عمرو - [00:35:30](#)

ويجوز ان تعاد توكيد تقول هل قام زيد ام هل قال تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات هو النور هذا وجه جيد من اذا هنا دليان على استثناء - [00:35:49](#)

الهمزة دون سائر اخواتها بتمام التصدير الدليل الاول انها لا تعاد بعد ام في حين ان هل سعاد والدليل الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم - [00:36:17](#)

وهذا الذي نبه اليه ابن الحاجب ومثل له قدمت على العاطفي تنبيهها على تمام تصديرها واصالتها قوله تعالى اولا ينظر افلم يسيروا افلا تعقلون؟ اثم اذا ما وقع ما امنتم به؟ اولم يهدي للذين يريثون الارض؟ افلم ييأس - [00:36:35](#)

الذين امنوا فلا تتأخر الهمزة عن العاطف فلا يقال قد قام زيد فاقام فاقام اخوه سائر اخواتها تتأخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة لقوله تعالى وكيف تكفرون وانتم - [00:37:01](#)

كتلة كيف تكفرون وانتم تتلى؟ سائر اخواتها تتأخر عن حروف العطف فاين يذهبون تأخرت وكيف الواو الهمزة لا تتلي لا تتلو حرف العطف بل تتصدر عليه. فاين تذهبون؟ قالت اين حرف العاطفي؟ فاني تؤفكون انا تلت حرف العاطفي - [00:37:24](#)

فهل قراءتان يهلك ويهلك الا القوم الفاسقون هل جاءت بعد الفاء فهل انتم منتهون؟ فكيف اذا اصابتهم فما لكم في المنافقين فنتين اذا هذان دليان على تمام التصدير الهمزة دون سائر اخواتها - [00:37:50](#)

ما زال مستمرا فيما تختص به الهمزة دون سائر اخواتها. الخامس مما تختص به الهمزة دون سائر اخواتها دخولها على الشرط لقوله تعالى افا ان فهو مول خالدون افا ان مات او قتل انقلبتم - [00:38:22](#)

بخلاف هل فلا تدخلوا على الشرط السادس مما تختص به الهمزة دخولها على ان كقوله تعالى ائنك لانت يوسف بخلاف هل فلا تدخل عليه ايضا لاحظ لما اقول بخلافي هل بخلافي هل؟ لما المقارنة في اغلب الاحيان مع هل - [00:38:48](#)

لان الهمزة حرف استفهام؟ وهل ايضا حرف استفهام والكلام الان لما اختصت او لما استحقت الهمزة الامية دون هل ولذلك من الطبيعي ان يقال بخلاف بخلاف هل السابع مما تختص به الهمزة التصرف في جملتها بتقديم المفعول والفصل بين الهمزة والفعل نحو ازيدا - [00:39:12](#)

ونبه ابن الحاجب الى مثل هذا الوجه لما قال تقولوا ازيدا ضربت هذا من ادلة ان الهمزة اعم تصرفا. بمعنى تقول ازيدا ضربت بالفصل بين الفعل ومعموله بين الهمزة والفعل - [00:39:41](#)

المعمولي ولا يجوز مثل هذا في غيرها من الادوات مما تستفهم به. فلا تقول مثلا هل لا زيدا؟ ضربت او هل زيدا ضربت ومتى زيدا الثامن حكاية الكلام بها بمعناه لك ان قيل لك - [00:40:04](#)

مررت بزيت ان تقول ابي زيد تحكي الكلام ولا يجوز مثل هذا في هل او غيرها لهذه الالوجه قدمت هل واستحقت الالامية الالامية دون سائر اخواتي قدمت الهمزة وجعلت اما دون هل ودون سائر اخواتها - [00:40:26](#)

من خلال هذه الالوجه سيتضح لنا مجموعة من الفروق بين الهمزة وهل ومجموعة فقط ولكن الذي ذكرته او ما يمكن ان يستنبط من من الفروق بين الهمزة وهل وانا اعد - [00:41:04](#)

الوجه استحقاق الهمزة للالامية مقدار قليل والحقيقة ان الفروق بين الهمزة وهل ربما تتجاوز الثلاثين فرقا يعني مقدار كبير مقدار كبير جدا اذا اردنا ان اعد آ اردت ان اعد او اردنا ان نعد مقدارا من هذه الفروق - [00:41:23](#)

مر معنا وان اعد او انا اعد الالوجه الالامية ان الهمزة عم. الهمزة يطلب بها التصور تكون للتصور تصديق في حين ان هل لا تكون الالالتصديق هذا الفرق الاول - [00:41:51](#)

الان اعد فرق بين الهمزة وهل فقط وليس بين الهمزة وسائري؟ اخوات. اذا الهمزة للتصور والتصديق. في حين ان هل للتصديق فقط الفرق الثاني الهمزة تعادل ام المتصلة طبعا الهمزة تعادل ام المتصلة؟ تقول ازيد عندك ام - [00:42:10](#)

عمرو والمراد ايها عندك؟ واما هل فلا تقابلوا ام المتصلة ولا تستخدم في مثل هذا التركيب الفرق الثالث مرة ونحن نعد ما تختص به الهمزة الهمزة تدخل على الالاثبات وعلى - [00:42:35](#)

النفي وسائر اخواتها ومن جملتها الهمزة لا تدخل على النفي. تدخل على الالاثبات فقط وهذا مرة معنا من قبل بامثلته الفرق الرابع الهمزة ترد للانكار. ومثل له ابن الحاجب بمثال - [00:43:01](#)

قال تعالى افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس منك خلق جديد وترد لي التعجب الم تر كيف فعل ربك الم اه الم ترى الى ربك كيف مد الظل كما ترد للاستبطاء الم يأن للذين امنوا - [00:43:24](#)

ولغيرها من المعاني التي اعدتها قبل قليل قلت الهمزة تخرج عن الاستفهام الحقيقي الى مجموعة من المعاني. ذكرت منها ثم قلت ليست على سبيل الحصر اذا الهمزة للانكار للتعجب للاستبطاء الى اخره ولا تردها لشيء منه - [00:43:45](#)

الفرق الخامس تنفرد الهمزة على رأي الجمهور باستعمالها للتسوية ولا تصح هل كما في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ومن النحات من قال وتشاركها الهمزة في هل اذا على رأي ان التسوية هنا مختصة بالهمزة هذا فرق - [00:44:06](#)

اذا كانت هل تشاركها اذا لا يعد فرقا. يعني من النحات مقال وتشاركها هل في ذلك لك ان تقول علمت؟ هل قام زيد؟ ام عمرو ابو حيان قال مثل هذا التركيب يحتاج الى سماع من العرب - [00:44:36](#)

ان لم يكن هناك سماع لا يصح لك ان تصنعه. يعني لا يصح ان ان تقيس هل على الهمزة في ايقاعها مع ام المتصلة السادس انفرادها بمجيئها للتقرير قال تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي - [00:44:55](#)

صبرا هذا الوجه السادس كالوجه الخامس عفوا كالوجه الخامس نعم منهم من قال وتقع هل ايضا لي التقرير على رأي بعض النحات قالوا ودليل ذلك قوله تعالى هل في ذلك قسم - [00:45:19](#)

قالوا ان هل هنا تقريرية والالغلب ردوا هذا بقولهم ان التقرير مما تختص به الهمزة السابع ان هل قد يراد بالاستفهام بها الجحد كما في قولنا هل يقدر على هذا غيري - [00:45:41](#)

اي ما يقدر على هذا غيري والذي يؤكد انه قد يراد بها الجحد او من قال انها قد تأتي مرادا بها الجحد قال الدليل انها تأتي مرادا بها الجحد وقوعه الا في خبرها - [00:46:10](#)

والمعروف من اساليب الحصر والاستثناء ان الال تأتي في مقابلة ما النافية. قالوا الدليل قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان

بمعنى والله اعلم ما جزاء الاحسان الا الاحسان بعض النحات - 00:46:30

كما رفض الفرق السادس والسابعة. قلنا السادس والسابع مختصان بالهمزة. السادس والخامس مختصان بالهمزة. بعض النحات قالوا وتأتي هل على هذا ايضا وليس الخامس والسادس مما تختص به الهمزة. السابع بالعكس هذا مما تختص به هل وبعض النحات -

00:46:57

قال هذا ليس مما تختص به هل ويمكن الذي هو مجيئها للجحدي. قال يمكن ان تأتي الهمزة ايضا للجحد ابن هشام فصل هنا فقال

الانكار الذي هو الجاحد على ثلاثة اوجه - 00:47:17

انكار على من ادعى وقوع الشيء ويلزم من هذا الانكار النفي وانكار على من اوقع الشيء ويختصان بالهمزة انكار لوقوع الشيء وهذا

هو معنى النفي وهذا هو الذي تنفرد به هل عن الهمزة - 00:47:34

اذا تنفرد هل عن الهمزة وهذا فرق بينهما في افادتها الجحد الذي هو انكار لوقوع الشيء نفي لوقوعه وليس انكارا على من ادعى وقوع

شيء وليس انكارا على من اوقع الشيء - 00:47:58

واضحة هذه النقطة الثامن من الفروق اشار اليه ابن الحاجب ان الهمزة تنصدر على واو العطف وفائه التاسع من الفروق ان الهمزة لا

تعاد بعد ان ازيد انت او ازيد ازيد في الدار ام عمرو - 00:48:20

اقام زيد امن لماذا لا تعاد؟ لانها لم تقع بعد حرف العطف تأسيسا بل يجب تقديمها عليه كما مر في حين هل يجوز ان تعاد ويجوز الا

كما مثلت بالاية السابقة هل - 00:48:45

اه قد تعاد وقد لا تعاد العاشر ان الهمزة تدخل على الشرط وهما تدخل عليه الحادي عشر ان الهمزة تدخل على ان وهل لا تدخلوا عليه؟

الثاني عشر ان هل تختص بعدم دخوله على اسم - 00:49:10

بعده فعل اختيارا كما مر من قبل لا يجوز هل زيد قام يعني لا يجوز ان ان تدخل هل على جملة اسمية خبرها جملة فعلية؟ في حين

ان مثل هذا جائز في - 00:49:34

وقد مر ذكر هذا الثالث عشر هل تختص هل آآ تخصص المضارعة بالاستقبال هل تسافر بخلاف الهمزة فلا تخصصه الاستقبال يعني لا

تصرفه الى الاستقبال. نحو اتظنه قائما هذه حالية وليست - 00:49:50

استقبالا الرابع عشر مرت الاشارة اليه ان هل تأتي بمعنى قد مرت الاشارة عليه وانا اردد اوجه الامية ان هل تأتي بمعنى قد على رأي

بعض النحويين ومن هؤلاء ابن مالك - 00:50:23

ومنهم ايضا قول نسب الى المبرد والى الكساء والفراء واستدل بعضهم بقول الشاعر وبايات ايضا فوارس هل رأونا في سفح القفة

الذل اكمي. قالوا المعنى اقد رأونا الكلام هنا الان عن دخول عن مجيئي هل بمعنى - 00:50:39

ولم يأتي لم تأتي لم تأتي الهمزة بمعنى قد الخامس عشر ان من الفروق بين الهمزة وهل ان الهمزة لا يستفهم بها الا وقد هجس في

النفس اثبات ما يستفهم بها - 00:51:10

وهذا فرق لطيف جدا يعني الا وقد وقع في النفس اثبات ما يستفهم بها عنه لا يستفهم بالهمزة وهذا استنباط لطيف جدا. الا ماذا الا

وقد هجس في النفس وقع في النفس اثبات ما يستفهم بها عنه - 00:51:38

بخلاف هل فانه لا يترجح مع هل نفي ولا اثبات واضح هذا المعنى قالوا وقد جاء في كلام سيبيويه ما يشير الى مثل هذا ليس صراحة

هذا الخامس عشر السادس عشر - 00:52:03

الاجماع على اصاله الهمزة وعراقتها في الاستفهام ولا اجماع على ذلك في هل الثامن عشر السابع عشر قالوا اذا اجتمع الحرفان وهذا

وجه لطيف. هل والهمزة قدمت الهمزة تقول هل رأونا - 00:52:33

ما تقول هل رأونا اذا اجتماعا قدم الهمزة والعكس غير فصيح الثامن عشر ان من لم تزد مع اي من ادوات الاستفهام من الفروق

ليس اوجه الامية من لم تزد - 00:53:07

مع ايا من ادوات الاستفهام الا مع هل هل من مزيد مثلا هل من خالق غير الله ابو حيان قال لا احفظ الحاق الهمزة بهل في هذا الوجه

يعني دخول الهمزة على ميم الزائدة. قال لا احفظه - [00:53:41](#)

التاسع عشر انه من الفروق طبعا نعدد الفروق وليس اوجه الامية لعمل القول عمل الظن الا يتقدمه الا يتقدم هذا الظن استفهام بهل

خاصة دون سائر اخواتها هذا فرق بين هلوى والهمزة - [00:54:05](#)

نحن نعرف ان القول لان القول يعمل عملا الظن اتقول كذا؟ اليس هكذا؟ هل تقول كذا؟ قالوا الا يتقدمه استفهام هل خاصة دون سائر

اخواتها طبعا هذا الكلام يحتاج الى تفصيل. هل هذا - [00:54:33](#)

محل اتفاق او فيه تفصيلات في هذه الجزئية بالذات هناك تفريعات كثيرة لا يحتملها الوقت ذكرت كم من الفروق نعم اقصد هنا يعني

فيما احضرته من الاوراق من الفروق وصلت الان الى - [00:54:57](#)

نعم التاسع عشر نعم التاسع عشر العشرون تختص هل بزيادة الماء في الخبر بعدها اقول اذا اقلولوا عليها واقترضت الا هل اخو عيش

لذيذ يصح دخول زيادة الباء في الخبر بعد هل دون سائر - [00:55:24](#)

اخواتها قالوا ذكروا وجها لطيفا هنا. انما سوغ هذا ان هل ذكرنا من معانيها انها تأتي للجحدي فلما جاءت هنا المراد بها الجحد

فأشبهت بهذا ما وليس النافيتان فصاغ دخول اذا صاغ دخول الباء - [00:55:52](#)

لكونها للجحد هنا لان المقصود الا هل اخو عيش لذئذ بدائم؟ المقصود الا ما اخو عيش لذئذ ليس اخو عيش لذئذ بدائم فالذي صور

هنا انها هنا للجحد فأشبهت النافيتين ليسا - [00:56:17](#)

آأ اخت لبس ماء الحادي والعشرون عطف جملتها على جملة خبرية وان شفائي عبرة مهراقة ام هراقة نعم فهل عند رسم دارس من

معول هي محرقة ولا مو هراقة وان - [00:56:41](#)

انه طويل ينكسر الوزن اذا ونقول اهراقا وهو مهراق وهي وانام هاريق هذه مسألة ليس اهراقا اهراق بفتح الهاء من مسائل الشافية

في باب الزيادة نعم الثاني والعشرون يعني تفصيل القضية هذه بالذات هذه المسألة بشكل مطول - [00:57:24](#)

في اهراق وما يتفرع عنه مضارعا وامرا ووصفا الى اخره في باب الزيادة في هذه اللفظة بالذات هذه من الفاظ مسائل شافية بن

الحاجب الثاني والعشرون انه يجوز حذف الجملة التي تدخل عليها هل - [00:58:04](#)

كما قال الشاعر ليت شعري هل ثم هل اتيانهم ان حولن دون ذاك التقدير هل اتينهم ثم هل لانه قال ليت شعري هل ثم هل اذا هل ماذا

هل اتيانهم - [00:58:24](#)

ثم هل مجيئها المؤكدة توكيدا لفظيا او مؤكدة تأكيدا لان هل ستؤكد آآ ستؤكدها المجيئها المؤكدة توكيد لفظيا او مؤكدة توكيدا

لفظيا بها الاخرى يعني الثانية هي المؤكدة والاولى هي المؤكد - [00:58:54](#)

مفصلة عنها بعاطف ولم يرد مثل ذلك في ولم يرد مثل هذا الحذف ولا التوكيد حذف اقصد حذف الذي مر في الوجه السابق. ولا

التوكيد مع الهمزة الرابع والعشرون ان هل ادعى للفعل من الهمزة - [00:59:22](#)

يعني اطلب لفعل من همزتي ويقوي هذا الوجه يقوي هذا ان ان يبرهن على هذا امور ان هل تكون ان هل تكون للتصديق لا غير؟

والتصديق هو الحكم بالثبوت او الانتفاء - [00:59:50](#)

وهما انما يتوجهان الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال لا الى الادوات التي هي مدلولات الاسماء الوجه الثاني اقتضاء

تخصيص المضارع بالاستقبال فهو دليل الم نقل ان هل تخصص المضارع بالمستقبل؟ اذا اقتضاء هل - [01:00:11](#)

انا الان اتكلم عن ان هل ادعى اطلب للفعل من الهمزة يقوي هذا ان هل تكون للتصديق لا غير؟ والتصديق هو الحكم بالثبوت او

الانتفاء وهذان الثبوت او انما او الانتفاء يتوجهان الى المعاني - [01:00:33](#)

والاحداث التي هي مدلولات الافعال لا الى الادوات التي هي مدلولات الاسماء الوجه الثاني الذي يقوي هذا اه اقتضاء تخصيص

المضارع بالاستقبال. اقتضاؤه هل تخصيص المضارع بالاستقبال فهذا دليل على مزيد اختصاصها به - [01:00:51](#)

الفعل الوجه الثالث مجيئها بمعنى قد على رأي بعض النحات. وقد علمنا ان قد تختص بالدخول على الماضي او المضارع الخامس

والعشرون والاخير ذكر بعضهم ان من الفروق يعني ساكتفي بهذا ان من الفروق بين الهمزة وهل - [01:01:10](#)

ان هل اقوى واكد من الهمزة بدليل اقتران هل بمنى الزائدة المؤكدة الدالة على الاستغراق بخلاف الهمزة فانها لا تقترن بها. مر الاشارة الى هذا الاشارة وبدليل الاستعمال القرآني ايضا - [01:01:30](#)

استعمال الهمزة وهل مع الفعل اقوى واكد في الاستفهام من اه من الهمزة ويبين ذلك ايضا سياق ايات سبقته نكتفي بهذا المقدار

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [01:01:54](#)

واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولاً - [01:02:25](#)